

بيان

صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

للاحتفاء بمناسبة "اليوم العالمي" للأمم المتحدة - 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك أهمية منظمة الأمم المتحدة كهيئة دولية تتمتع بالشرعية والقدرة على حشد جهود الأمم والشعوب في سبيل العمل الجماعي والتأثير الإيجابي في جميع أصقاع المعمورة، فإنّ الاتحاد يحتفي باليوم العالمي لإعلان ميثاق الأمم المتحدة، الذي لا يضاهاه ميثاقٌ بتجسيد آمال وتطلعات شعوب الأرض بغدٍ أكثر أمناً واستقراراً وتناغماً بين بني البشر على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومشاريعهم السياسية والثقافية.

كما يستذكر الاتحاد البرلماني العربي، المساعي النبيلة والجهود المستمرة لهذه المنظمة الدولية العريقة، التي دأبت على مدى عقودٍ من الزمن لتعزيز اللغة العالمية للسلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، لا سيما في ظل ما تشهده منطقتنا العربية، والعالم أجمع، من اضطرابات ونزاعات كبيرة يزيد من تفاقمها الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة بسبب جائحة فيروس كورونا، التي ألقت بظلالها الثقيلة وعواقبها الاقتصادية والاجتماعية الشديدة، ناهيك عن التغيرات المناخية القاسية، وتعثر مباحثات السلام واستمرار النزاعات في مختلف أنحاء الأرض، مجدداً قناعته الراسخة، بضرورة التطبيق العالمي لميثاق الأمم المتحدة، وتطوير مبادئ القانون الدولي العام، وسيادة الدول وتدعيم حكم القانون، والعلاقات الودية والتعاون بين الدول، بما يتواءم مع التحديات المتزايدة التي تعصف بالبشرية جمعاء في القرن الحادي والعشرين.

وفي هذه الذكرى الغالية علينا جميعاً، يُعرب الاتحاد البرلماني العربي عن عميق تقديره، لأي جهد دولي يُسهم في نخوض هذه المنظمة الدولية، وتعزيز قدرتها القانونية والمالية، لمواجهة مختلف التحديات، بدءاً من الصحة والمناخ والسلام والقضايا الإنسانية، وصولاً إلى الأعمال التجارية المستدامة والتمويل، فضلاً عن التصدي لانتهاك الحقوق الديمقراطية والإنسانية، الفردية والجماعية، التي تواجه الشعوب الفقيرة والمستضعفة، لا سيما الشعب الفلسطيني الشقيق في ظل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، مطالباً جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، بترسيخ قيم التسامح والمحبة والسلام والعيش المشترك واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواردة في الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش



رئيس المجلس الوطني الاتحادي

لدولة الإمارات العربية المتحدة



بيروت 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2021